سنحرص دوما على تطوير العلاقات الثنائية مع الأشقاء والأصدقاء على قاعدة المصالح المشتركة وتبادل المنافع وعدم التدخل في الشؤون الداخلية

علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية

مبادرة أطلقها البنك الدولي والأمم المتحدة لاستعادة الأموال المهربة الى الدول الغنية

الدول النامية ستتمكن قريبا من استعادة الأموال التي سرقها الزعماء الفاسدون

مقر الأمم المتحدة بنيويورك

الأمم المتحدة/14 أكتوبر/من: ليزلي روتون:

أطلق البنك الدولي والأمم المتحدة مبادرة تسهل على الحكومات في الدول النامية استعادة أموال مسروقة نقلها زعماء فاسدون إلى دول غنية.

وتهدف مبادرة استعادة الأموال المنهوبة إلى تشجيع الدول الغنية على إعادة الأموال المنهوبة إلى الدول النامية ومساعدة الدول النامية على استثمارها في برامج اجتماعية وفي مشروعات لمكافحة الفقر.

وقال روبرت زوليك رئيس البنك الدولي "يجب ألا يكون هناك ملاذ آمن لمن يسرقون من الفقراء."

وحتى الآن تواجه الدول النامية مشكلات قانونية ومشكلات أخرى فيما يتعلق باستعادة مثل هذه الأموال من دول غنية.

فقد استغرقت الفلبين 18 عاما في سعيها لاستعادة 624 مليون دولار كانت تخص حاكمها السابق فرديناند ماركوس من حساب مصرفي في سويسرا. وفي العام الماضي أنهت نيجيريا معركة استمرت خمس سنوات لاستعادة 500 مليون دولار وضعها الدكتاتور ساني اباتشا في احد بنوك سويسرا. ويعتقد ان اباتشا سرق ما يصل إلى خمسة مليارات دولار من نيجيريا في خمس سنوات فحسب.

ويقدر البنك الدولي ان ما بين تريليون دولار و1.6 تريليون دولار يجري تهريبها عبر الحدود سنويا من عائدات أنشطة إجرامية وفساد وتهرب ضريبي.

ونحو 25 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي للدول الإفريقية يضيع بسبب الفساد كل عام أو ما تبلغ قيمته نحو 148 مليار دولار.

ويقدر البنك ان كل مئة مليون دولار يتم استعادتها يمكن ان تمول علاج أكثر من 600 ألف مصاب بفيروس اتش.أي.في المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب الايدز أو ان يوفر لمائة مليون شخص دواء لعلاج الملاريا.

وقال روبرت زوليك رئيس البنك الدولي انه يأمل ان تحسن المبادرة التعاون بين الدول الغنية والفقيرة فيما يتعلق باستعادة الأموال المنهوبة.

وأضاف انه يجب أيضا على المراكز المالية ان تزيد من شفافيتها وتتبنى أفضل الأساليب في قبول الأموال من خارج حدودها.

وقال زوليك ان إعادة الأموال المنهوبة ليس مسألة إنصاف وعدالة فحسب لكنها مسألة أساسية من اجل التنمية. وقال ان البنك الدولي في المراحل الأولى من العمل مع هايتي لاستعادة أموال سرقها جان كلود دوفالييه الذي خلف والده فرانسوا حاكما لهايتي عام 1971 .

وقال "لكي ننجح يجب ان نجذب انتباه الدول المتقدمة ونعمل من أجل ان تتفهم خطورة الوضع."

وأضاف قوله "لقد حدثت تغيرات في سلوك البعض مثل السويسريين الذين يتفهمون انه ليس مفيدا لسمعة المؤسسات المالية الكبرى ان تكون مرتبطة بمليارات الدولارات من الأموال المسروقة من زعماء فاسدين في دول فقيرة."

وقال انه يأمل ان تشجع هذه المبادرة مزيدا من الدول على التصديق على معاهدة الأمم المتحدة لمكافحة الفساد وهي اتفاقية أبرمت عام 2005 ولم تصدق عليها إلا 92 دولة. وبين مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى لم تصدق عليها إلا كندا وألمانيا وايطاليا واليابان.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون في مؤتمر صحفي ان هذه المبادرة ستكفل إعادة الأموال المنهوبة إلى أصحابها الحقيقيين.

دعا إلى إلغاء الدعوة الموجهة لنجاد لحضور اجتماع الأمم المتحدة

رومني يطالب بإدانة الرئيس الإيراني إذا دخل أميركا

واشنطن/وكالات:

حث المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأميركية ميت رومني الأمم المتحدة على إلغاء الدعوة التي وجهت للرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد للتحدث أمام الجمعية العامة الأسبوع القادم ودعا إلى إدانته بارتكاب جرائم حرب.

وقال رومني حاكم ولاية ماساشوسيتس السابق في رسالة وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن على واشنطن إعادة النظر في دعمها للأمم المتحدة إذا وجه أحمدي نجاد خطابا إلى الجمعية العامة في الموعد المقرر وهو الخامس والعشرون من الشهر الجاري.

وأضاف رومني في رسالته أمس التي جاءت في صفحة واحدة أن "النظام الإيراني برئاسة أحمدي نجاد تحدث بشكل علني عن مسح إسرائيل عن الخارطة، ودعم حملة حزب الله الإرهابية في المنطقة وحول العالم، وتحدى المجتمع الدولي بسعيه للحصول على أسلحة نووية".

وقال "إذا وضع الرئيس أحمدي نجاد قدميه في الولايات المتحدة، فتجب إدانته بموجب اتفاقية الإبادة الجماعية".

ورومني، وهو صاحب ملايين عدة ومستثمر سابق في الأسهم، يسير خلف منافسيه رئيس بلدية نيويورك السابق رودلف جولياني والممثل عضو مجلس الشيوخ السابق فريد طومسون في استطلاعات الرأي الوطنية، لكنه يتقدم في ولايتي أيوا ونيو هامبشاير الرئيسيتين اللتين يجري فيهما التصويت مبكرا.

المتحدثة باسم الأمم المتحدة ماري أوكابي قالت إن الأمين العام استلم الرسالة لكنها لم تدل بأي تعليق آخر. ومن المتبع في الأمم المتحدة أن يتاح لكافة الأعضاء إلقاء خطاب أمام الجمعية العامة.

وكان الرئيس الإيراني تحدى الرئيس الأميركي جورج بوش خلال مقابلة مع التلفزيون الرسمي الإيراني لمواجهته في مناظرة حول القضايا العالمية خلال قمة الأمم المتحدة، كما أدان خلال المقابلة سياسات الولايات المتحدة الأميركية في الشرق الأوسط بما فيها سياستها في العراق.

وقال أحمدي نجاد موجها حديثه إلى الرئيس بوش "لقد تقدمت بطلب ذلك العام الماضي، سأذهب إلى نيويورك، دعنا نجلس ونتحدث، ولكن ليس خلف الأبواب المغلقة"، وأضاف "أنا أطلب مناقشة المسائل الدولية خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة لإيجاد حل لها".

من جهته رفض البيت الأبيض أمس الأول فكرة حصول مناظرة على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة بين الرئيسين الإيراني والأميركي. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض دانا بيرينو "لا أعتقد أن هذا سيحدث".

العراق يراجع عمل شركات الأمن بعد حادث إطلاق نار وأمريكا تعتذر عن الحادث

بغداد/14 أكتوبر/من: دومينيك ايفانز:

أصدرت الحكومة العراقية بيانا أمس الثلاثاء جاء فيه ان السلطات ستراجع وضع كل شركات الأمن الأجنبية والمحلية العاملة في البلاد بعد حادث إطلاق نار تورط فيه حراس شركة بلاكووتر الامريكية.

وذكر المتحدث باسم الحكومة على الدباغ ان الحكومة أيدت قرار وزارة الداخلية "وقف ترخيص" شركة بلاكووتر التي توفر الأمن للسفارة الأمريكية ودبلوماسييها وإجراء تحقيق فوري في الحادث.

وحث رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر وهو يضم صوته إلى الغضب العراقي الحكومة على إلغاء عمل هذه الشركة وبقية الشركات التي وصفها بأنها إجرامية وشركات مخابرات يعمل بها عشرات آلاف الأشخاص في أنحاء العراق.

وقال الدباغ في بيان ان الحكومة العراقية أكدت الحاجة إلى إعادة النظر في الإجراءات التي تحكم عمل الشركات الأمنية الخاصة في العراق في الوقت الذي أعلنت فيه السفارة الأمريكية في العراق اعتذار الولايات المتحدة عن الحادثة.

ووصف البيان الحادث الذي وقع غرب بغداد يوم الأحد والذي أسفر عن مقتل 11 عراقيا على أيدي أفراد شركة حماية أمنية أمريكية خاصة بأنه "اعتداء آثم."

وقال البيان الصادر عن الناطق الرسمي للحكومة علي الدباغ ان مجلس الوزراء أكد في اجتماعه الذي عقد أمس الثلاثاء "على ضرورة إعادة النظر في وضع شركات الحماية الأمنية الأجنبية والمحلية العاملة في العراق بما يتناسب والقوانين العراقية."

وأضاف البيان "جاء ذلك بسبب الاعتداء الآثم الذي قام به عدد من منتسبين شركة الحماية الأمريكية بلاكووتر بحق المواطنين العراقيين يوم الأحد في ساحة النسور (غرب) بغداد والذي أدى إلى إستشهاد وجرح عدد من المدنيين الأبرياء."

وأعلنت وزارة الداخلية العراقية ان الحادثة أسفرت عن مقتل 11 شخصا وإصابة 13 آخرين بجروح إضافة إلى إحراق عدد من السيارات المدنية.

واتخذت وزارة الداخلية عددا من الإجراءات بحق الشركة من بينها تشكيل لجنة تحقيق لمعرفة ملابسات الحادثة وإيقاف عمل الشركة في العراق وسحب تراخيصها.

وقال بيان الناطق الرسمي للحكومة ان مجلس الوزراء يؤيد "الإجراءات التي إتخذتها وزارة الداخلية بإيقاف ترخيص الشركة المذكورة وإجراء تحقيق عاجل لمحاسبة الأفراد الذين قاموا بالاعتداء على المواطنين وإلزام الشركة بإحترام القوانين العراقية وكرامة المواطنين وكل مايسفر عنه التحقيق من تبعات وإلتزامات."

وأعلنت السفارة الأمريكية أمس الثلاثاء اعتذار الولايات المتحدة عن الحادثة وجاء في بيان صادر عن السفارة "الولايات المتحدة تأسف عن أي خسارة بالأرواح نتجت عن هذا الحادث."

وأضاف بيان السفارة "نحن نأخذ هذا الموضوع بنظر الاعتبار بشكل جاد... واطلقنا تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث بشكل مستفيض."

وقال بيان السفارة "ان وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ورئيس الحكومة نوري المالكي سيكونان على اتصال مستمر لحين استكمال التحقيق."

قوات امريكية في العراق

وأضاف ان التحقيق الذي ستجريه السفارة الأمريكية "سيكون بتعاون تام مع السلطات العراقية."

وقالت السفارة ان الحادثة وقعت عندما تعرض أفراد شركة الحماية الخاصة إلى إطلاق نار في وقت كانوا يحاولون فيه حماية موكب للسفارة الأمريكية حيث كانت سيارة مفخخة قد انفجرت في المكان قبيل وقوع حادثة اطلاق النار.

واتصلت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس هاتفيا برئيس وزراء العراق الاثنين للتعبير عن أسفها لمقتل مواطنين أبرياء في الحادث والذي قالت الخارجية الأمريكية انه وقع أثناء هجوم على قافلة أمريكية.

ومن جانبها قالت شركة بلاكووتر ان حراسها تحركوا "بشكل قانوني ومناسب" ردا على هجوم من الاعتداء. وقالت الليلة قبل الماضية أنها لم تتلق مذكرة رسمية من وزارة الداخلية العراقية.

وعلى المسؤولين الأمريكيين في بغداد ان يوضحوا الوضع القانوني للمتعاقدين الأمنيين الأجانب في العراق وما إذا كان للسلطات العراقية حق محاكمتهم.

وينظر كثير من العراقيين إلى المتعاقدين الذين يعملون في العراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في عام 2003 على انهم جيوش خاصة تتصرف منذ فترة طويلة بحصانة.

وقال وزير الداخلية جواد البولاني يوم الاثنين ان هذه الحالات وقعت أكثر من مرة ولا يمكن البقاء صامتين في مواجهتها.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية عبد الكريم خلف ان العراق له الحق بالتأكيد في اتخاذ أي إجراء إذا أطلقت قوات شركة بلاكووتر الرصاص على مدنيين.

والغي اجتماع البرلمان أمس الثلاثاء بعد ان حضر 108 أعضاء فقط وهو ما يقل عن النصاب القانوني الذي يبلغ 138 عضوا.

مقتل جندي إسرائيلي واستشهاد فلسطيني بالضفة الغربية

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز:

قتل جندي إسرائيلي فيما استشهد فلسطيني أمس الثلاثاء في اشتباك اندلع أثناء غارة للاحتلال الإسرائيلي بالضفة الغربية.

وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي إن الجندي قتل في تبادل لإطلاق النار مع مسلحين في مخيم عين بيت الماء بمدينة نابلس خلال عملية استهدفت اعتقال نشطين.

وقال مسؤولون بمستشفى إن مسلحا ينتمي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قتل وأصيب فلسطيني آخر في المواجهة.

وكانت المرة السابقة التي قتل فيها جندي إسرائيلي خلال اشتباك مع فلسطينيين في يوليو وكان ذلك في اشتباك مع نشطاء من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة.

والفلسطيني الذي استشهد أمس هو رابع فلسطيني تقتله القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية خلال الأيام الثلاثة الماضية. وقالت إسرائيل إن الأربعة من العناصر النشطة.

وكان شاب فلسطيني استشهد مساء أمس الأول برصاص الجيش الإسرائيلي في محيط معبر إيريز (بيت حانون) شمال قطاع غزة وتحدث شهود في وقت سابق عن اشتباك بين قوة إسرائيلية ومسلح كان ينفذ عملية في المعبر، كما أطلقت قوات الاحتلال صاروخا على مجموعة مقاومين فلسطينيين في شمال غزة دون إيقاع إصابات.

من جهة أخرى اشترط ماتان فيلناي نائب وزير الدفاع الإسرائيلي على حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وقف إطلاق الصواريخ على المستوطنات الإسرائيلية إذا أرادت اتفاق هدنة، أكد أنه الآن غير ممكن.

وتحدث للإذاعة الإسرائيلية العامة عن الحاجة لـ"فترة اختبار من أسبوع أو 15 يوما" لإيقاف العمليات للحكم على جدية اقتراح حماس التي قال إنها تواصل إطلاق الصواريخ.

جنود اسرائيليون يعتقلون شاباً فلسطينياً

بسبب النقص الحاد في الأغذية

الحكومة الصومالية تحذر من كارثة إنسانية "وشيكة"

مقديشو/وكالات:

حذرت الحكومة الصومالية أمس الثلاثاء من وقوع كارثة إنسانية "وشيكة"؛ بسبب النقص الحاد في الأغذية في البلاد، وقال وزير الداخلية محمد محمود جوليد: "أصبح وقوع كارثة إنسانية وشيكًا إذا لم يستجب المجتمع الدولي سريعًا"، وأضاف أن "الكثيرين فروا من منازلهم في مختلف إنحاء البلاد وهم حاليًا يعانون".

وذكر أنه "يوجد نقص في الغذاء وتعاني البلاد من تضخم كبير في هذا الوقت. ولذلك فإن الحكومة تحذر من كارثة إنسانية".

وتعاني البلاد الفقيرة من الاضطرابات منذ الإطاحة بالدكتاتور السابق محمد سياد بري منذ عام 1991، وحذرت منظمات الإغاثة في الأسابيع الأخيرة من انخفاض المحاصيل المتوقعة في جنوب الصومال.

وذكرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) الأسبوع الماضي من أن آلاف الأطفال مهددين بالموت جوعًا في المناطق الوسطى والجنوبية التي تعتبر الأكثر خصوبة في البلاد، وطبقًا لليونيسف فإن عدد من يحتاجون إلى مساعدات إنسانية في الصومال ارتفع من مليون إلى مليون ونصف منذ يناير.

وكان خمسة أشخاص على الأقل لقَوْا مصرعهم في معارك دارت في مناطق مختلفة شمال وجنوب الصومال، فقد أفاد شهود عيان أن ثلاثة أشخاص في معارك بين فصائل قبلية متناحرة في ميناء ميركا جنوب مقديشو قتلوا، في حين قتل شخصان على الأقل في شمال الصومال، وقال الزعيم القبلي حاج حسين عدن: إن المعارك اندلعت إثر مقتل مساعد قائد ميركا محمود صلاد سانجابيل برصاص عناصر مسلحة.

من جهة أخرى أفاد مصدر رسمي وشهود عيان بأن شخصين على الأقل قتلا في معارك بالمدفعية الثقيلة دارت رحاها مساء الأحد بين بلاد بونت ذات الحكم الذاتي وبين جمهورية أرض الصومال المعلنة من جانب واحد حول منطقة سول شمال شرق مقديشو التي يتنازع الجانبان على ملكيتها.

وتدور المعارك بالقرب من قرية أضحي–اديي، حيث سبق وقوع مواجهات بين الفريقين بشأن ترسيم حدودهما.

وكان الرئيس الصومالي الحالي عبد الله يوسف أحمد أعلن قيام منطقة بلاد بونت المتمتعة بحكم ذاتي في شمال شرق الصومال عام 1998 قبل أن يصبح رئيسًا للصومال.

المجاعة في الصومال

كوريا تقول ان "مؤامرة" وراء نووي سوريا

سول/وكالات:

قالت كوريا الشمالية أمس الثلاثاء إن التقارير الإعلامية التي تحدثت مؤخرا عن احتمال توفيرها مساعدة لأنشطة نووية سورية هي مؤامرة لا أساس لها من الصحة لفقها من يعارضون تحسن علاقات بيونجيانج مع واشنطن.

وكانت صحيفة واشنطن بوست قد ذكرت الأسبوع الماضي أن معلومات استخباراتية قادت بعض المسؤولين الأمريكيين للاعتقاد بأن سوريا تتلقى مساعدة من كوريا الشمالية في نوع ما من المنشآت النووية. ونشرت صحيفة نيويورك تايمز تقريرا مشابها.

ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية عن متحدث باسم وزارة الخارجية لم تذكر اسمه قوله " الأمر محض معلومات خاطئة" في إشارة إلى التقارير، وأضاف المتحدث أن كوريا الشمالية تعهدت في أكتوبر من عام 2006 بعدم المشاركة في الانتشار النووي وهو تعهد ما زال قائما.

وأضاف "القصة المذكورة لا تتعدى كونها مؤامرة غير محكمة حاكتها القوى غير الأمينة التي لا ترغب في رؤية أي تقدم في المحادثات سداسية الأطراف وفي العلاقات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة."

روسيا تقتل متشدداً كبيراً في داغستان

ماختشكالا/وكالات:

قال مسؤولون أمس الثلاثاء ان القوات الروسية قتلت متمردا إسلاميا كبيرا يتحمل مسؤولية سلسلة من الهجمات في إقليم داغستان الجنوبي من بينها تفجير عام 2002 الذي قتل فيه أكثر من 40 شخصا.

وصرح متحدث باسم وزارة الداخلية في أفغانستان انه تم العثور على جثة رباني خليلوف ومساعده بعد ان اقتحمت القوات مدعومة بالدبابات منزلا في بلدة كزيليورت حيث كانا يختبئان الاثنين.

وشارك خليلوف وهو خباز انضم إلى طائفة إسلامية متشددة وقواته في غارة وقعت في داغستان عام 1999 انطلاقا من جمهورية الشيشان الانفصالية المجاورة حيث خاضت القوات الروسية والمتمردين الشيشان حربين منذ عام 1994 .

وتسببت هذه الغارة في ثاني حملة عسكرية روسية على الشيشان والتي أنهت فترة استقلال حقيقية قصيرة عن موسكو بعد الحرب الأولى التي فاز فيها الشيشان في الفترة من عام 1994 حتى عام 1996 .

مفوضة أممية تنتقد التعصب الأوروبي ضد الإسلام

جنيف/وكالات:

قالت مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لويز آربور إن التعصب والتحامل أصبحا من الأمور الشائعة في أوروبا لا سيما تجاه المسلمين، وطالبت الحكومات بمعالجة القضية.

واعترض تجمع عالمي على تصريحات القاضية السابقة بالمحكمة الكندية العليا التي جاءت عقب اتهامات مماثلة من محقق للأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان.

وكان تقرير محقق الأمم المتحدة دودو ديين من السنغال قد وثق ما وصفه بقلق متزايد من عدم التسامح ولا سيما التحامل ضد المسلمين.

وقالت آربور "ليس عندي ما يدعوني لعدم مشاركته الشعور بالقلق، إن الأوروبيين يصدمون أحيانا عندما يتضح أن التعصب والتحامل والنمطية لا تزال موجودة في مواقفهم تجاه الآخرين". وقالت إن التقرير سلط الضوء على تحد تتعين على الدول الأوروبية مواجهته.

وقال روي براون الرئيس المخضرم للاتحاد الدولي الإنساني الأخلاقي الذي يضم منظمات غير دينية من جميع أنحاء العالم إن آربور "مخطئة تماما".

وأضاف براون –وهو ممثل الاتحاد المذكور في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة– أن "العداء الذي يبعث على القليل من الأسف لم ينشأ بين الأوروبيين الأصليين من فراغ ولكن كرد فعل على التطرف الإسلامي المتمثل في تشبيه اليهود والملحدين والمثليين بالشياطين والازدراء بالثقافة الغربية".

وقال تقرير ديين إن التحامل ضد المسلمين وتشبيه الإسلام بالإرهاب أوجد مناخا للكراهية العنصرية والدينية. لكنه انتقد أيضا معاملة الدول الإسلامية للأقليات غير المسلمة ورفضها الاعتراف بحقوق الأشخاص الذين ولدوا على الإسلام في تغيير دينهم.

أسعار الخام الأميركي تتجاوز 81 دولارا للبرميل

واشنطن/وكالات:

ارتفع سعر الخام الأميركي خلال التعاملات الآسيوية في العقود الآجلة متخطيا 81 دولارا للبرميل أمس بدعم من مخاوف نقص إمدادات فصل الشتاء في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للطاقة في العالم.، وقفز سعر الخام الأميركي في العقود الآجلة تسليم أكتوبر المقبل 56 سنتا إلى 81.13 دولارا للبرميل.

ويأتي هذا الارتفاع بعد صعود الخام 1.47 دولارا أمس (الأول) إلى المستوى القياسي 81.18 دولارا للبرميل. وكان سعر عقود مزيج خام برنت قد ارتفع في لندن 22 سنتا إلى 77.20 دولارا.

وعزا محلل السلع الأولية في بنك كومنولث الأسترالي ديفد مور الارتفاع في أسعار النفط إلى اكتساب السوق زخما ذاتيا تزامن مع تحركات الأسعار وسط شح الإمدادات في السوق.

وأشار إلى أنه في مثل هذا الوضع من قلة إمدادات المعروض يحتمل ارتفاع الأسعار بشدة دون نشر أي أنباء هامة جديدة متوقعا بعض عمليات البيع لجني الأرباح لتتراجع الأسعار إلى نحو 80 دولارا.

القوات الأفغانية والأجنبية تقتل 14 من طالبان

كابول/وكالات:

قالت وزارة الدفاع أمس الثلاثاء ان القوات الأفغانية وقوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة قتلت 14 مسلحا من طالبان في اشتباكين منفصلين في إقليم هلمند الجنوبي.

وقال بيان الوزارة ان تسعة مسلحين من طالبان قتلوا في هجوم جوي في منطقة كاياكي بإقليم هلمند يوم الاثنين عندما حاول مقاتلو طالبان نصب كمين لجنود أفغان.

وقال البيان "بعد تلقي معلومات مخابرات بشأن كمين طالبان قمنا باستدعاء القوات الجوية التي قتلت تسعة متطرفين من طالبان." ، وأضاف البيان انه في حادث أخر قتل الجنود الأفغان وقوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة خمسة مسلحين من طالبان في منطقة جرمسير بنفس الإقليم يوم الاثنين عندما هاجم مقاتلو طالبان القوات الأفغانية وقوات التحالف.

وتقول قوات التحالف ان مئات من مقاتلي طالبان قتلوا في الاشتباكات التي وقعت في الشهر الماضي.

إيران تهدد بضرب أهداف أميركية

ذكرت(صحيفة ديلي تلغراف) أن إيران هددت أمس (الأول) بإطلاق صواريخ طويلة المدي على أهداف أميركية في الشرق الأوسط مع استمرار تصعيد حرب الكلمات بين طهران والغرب.

وأشارت الصحيفة إلى أن قائدا كبيرا في الحرس الثوري الإيراني قد اختار هذه اللحظة لتلخيص قدرة بلاده في الصواريخ البالستية.

وأوردت الصحيفة تصريحا للجنرال محمد حسن كوسيتشي لوكالة الأنباء الإيرانية قال فيه: "الأميركيون اليوم حول بلادنا لكن هذا لا يعني أنهم يطوقوننا. هم أنفسهم مطوقون ويقعون داخل مدى صواريخنا".

وقال الجنرال كوسيتشي "إذا كانت الولايات المتحدة تقول إنها حددت ألفي هدف في إيران، فالأكيد هو أن الأميركيين هم الذين يحيطون بإيران وهم أهداف لنا على حد سواء"، وأضاف "لقد تطورت قدراتنا بما يسمح لنا بضرب العدو من مدى ألفي كيلو متر".

وأشارت الصحيفة إلى وجود سلسلة ضخمة من الأهداف المحتملة التي تواجه إيران عبر الخليج. ودبي –التي تعج بالشركات الغربية والسياح والمغتربين– تقع على بعد 105 أميال فقط من إيران.

ونوهت الصحيفة بأن القوات المسلحة الإيرانية تحتل بالفعل جزيرة أبو موسى، المتنازع عليها مع الإمارات العربية المتحدة، الواقعة على بعد أربعين ميلا من دبي.

وعددت الصحيفة أهدافا أخرى محتملة تقع في مدى الصواريخ الإيرانية شملت حقول النفط الواقعة في المنطقة الشرقية من السعودية وقيادة القيادة المركزية الأميركية في قطر والميناء الرئيسي للأسطول الخامس الأميركي في البحرين، بالإضافة إلى قاعدة سلاح الجو البريطاني بمنطقة أكروتيري في قبرص.

وقالت الصحيفة إن التوتر من برنامج إيران النووي آخذ في التزايد، إذ إن طهران تواصل تحديها لقرارات الأمم المتحدة الثلاثة بتخصيب اليورانيوم الذي يمكن أن ينتج المادة الأساسية لقنبلة نووية.، وأضافت أن الرئيس نيكولا ساركوزي قد شدد من نهجه نحو طهران، عندما حذر وزير خارجيته، برنار كوشنر، في نهاية الأسبوع بأن على العالم أن "يستعد للأسوأ والأسوأ هو الحرب".

وقالت الصحيفة أيضا إن طهران ردت أمس (الأول) باتهام ساركوزي بأنه عميل أميركي.، وأشارت إلى أن إيران تخصب اليورانيوم باستخدام أجهزة طرد مركزية وتهدف إلى إنشاء ثلاثة آلاف منها في محطة نووية تحت الأرض في نتانز.

ونوهت الصحيفة بأن وكالة الطاقة الذرية قد توصلت إلى اتفاق جديد مع إيران يهدف إلى تبديد أي مخاوف من أن طهران تطور قنبلة نووية.، لكن الدبلوماسيين الغربيين يقولون إن اتفاق وكالة الطاقة الذرية يعيبه شيء واحد وهو أنه لم يذكر أن على إيران أن توقف تخصيب اليورانيوم.

وختمت ديلي تلغراف بما جاء على لسان المؤسسة العسكرية من أن القوات الأميركية قبضت أمس على 12 عراقيا اتهمتهم بتهريب أسلحة من إيران وأنهم اعتقلوا في بغداد وهم يعدون ويخزنون مجموعة مميتة من القنابل التي تزرع على جوانب الطرق.

صفقات الأسلحة

ذكرت(صحيفة ذي غارديان)أن بريطانيا والسعودية أعلنتا أمس (الأول) عن التوقيع على صفقة ببيع 72 طائرة مقاتلة من طراز يوروفايتر تايفون بمبلغ 4.43 مليارات دولار.

وأشارت الصحيفة إلى أن وزارة الدفاع أصرت على سرية شروط العقد والتكاليف الإجمالية، لكن المسؤولين أوضحوا أن المبلغ يمكن أن يفوق بكثير الرقم الذي نشر.

وأضافت أن وزارة الدفاع قالت إن الاتفاق يسير وفق خطط أعلن عنها في ديسمبر 2005 لإنشاء شراكة أكبر لتحديث القوات المسلحة السعودية.

وقالت أيضا إن الحكومتين مشتركتان في أهداف رئيسية حول الأمن القومي واتخاذ التدابير اللازمة لمكافحة الإرهاب الدولي وأن السعودية كانت دائما حليفا إستراتيجيا للمملكة المتحدة في الشرق الأوسط.

وختمت الصحيفة بأن المعارضين لهذه الصفقة، وصفقة اليمامة السابقة –التي بلغت 21 مليار إسترليني أثناء حكومة ثاتشر وتضمنت بيع أنظمة طائرات تورنادو ومعدات طبية– قالوا إن وزارة الدفاع خرقت توجيهات الحكومة بشأن تصدير الأسلحة.

موروث بوش المحزن

دعت صحيفة(واشنطن بوست) في افتتاحيتها –بمناسبة نظر الكونغرس في تشريع يمنح المعتقلين باسم "مقاتلي حرب" حق المثول أمام المحاكم الفدرالية الأميركية، باسم القانون والضمير– صناع القرار إلى العمل على إجازة ذلك التشريع بأقصى سرعة ممكنه.

وقالت إن السماح للولايات المتحدة باعتقال الناس لسنوات دون أن يحظوا بفرصة حقيقية للدفاع عن أنفسهم كان أحد الموروثات المحزنة التي خلفتها الحرب على الإرهاب.

وأنحت باللائمة الفشل على إدارة بوش في المقام الأول، لاسيما أنها رفضت منذ هجمات 11 سبتمبر 2001 توسيع دائرة الإجراءات القانونية ولو بشكل يسير لصالح من انتُزعت منهم حريتهم.

وقالت إن التعديل على قانون الاستئناف من شأنه أن يمنح أي معتقل تقبض عليه الولايات المتحدة الأميركية حق المواجهة القانونية في المحاكم الفدرالية الأميركية، مشيرة إلى أن المحاكم الفدرالية هي الأماكن الوحيدة المتوفرة التي يمكن من خلالها السماح للمعتقلين بالخروج من بقعة سوداء وصفت بها أميركا.

ذكرى ميثاق إنقاذ الأوزون

أشارت صحيفة(كريستيان ساينس مونيتور)إلى قيام 191 دولة هذا الشهر بتنفيذ، وربما تعديل، ميثاق ينقذ طبقة أوزون الغلاف الجوي.

وتأتي هذه المناسبة مع الذكرى الـ20 لاتفاقية مونتريال التي لا تصادف فقط نجاحا في الإلغاء التدريجي للكيماويات المستنفدة للأوزون المستخدمة في المحاليل المبردة، ولكنها نموذج يحتذى لمزيد من العمل لتقليل الاحتباس الحراري.

وذكرت الصحيفة أن معاهدة 1987 نجحت في منع المزيد من الأشعة فوق البنفسجية من اختراق الأرض، حتى إن الولايات المتحدة اقترحت جعل هذه المناسبة فرصة للتحرك نحو الغازات الدفيئة الأخرى المسؤولة عن الخرق في طبقة الأوزون، كالغازات المستخدمة في الثلاجات وطفايات الحريق والمنتجات الأخرى التي ينتج عنها ثاني أكسيد الكربون، أحد العوامل الرئيسية في الاحتباس الحراري وخرق طبقة الأوزون.

وذكرت الصحيفة أن من الأسباب الرئيسية للحد من الغازات الدفيئة تحسين بروتوكول كيوتو والمساعدة في التوصل إلى معاهدة وريثة.

وختمت بأن الدول غير المشتركة في بروتوكول كيوتو تحتاج إلى مدارسة الدروس المستفادة من معاهدة مونتريال، التي قد تكون أنجح